https://doi.org/10.61856/ijhss.v2ispc..185

Scientific Events Gate

Innovations Journal of Humanities and Social Studies

مجلة ابتكارات للدراسات الإنسانية والاجتماعية

IJHSS

https://eventsgate. org/ijhss

e-ISSN: 2976-3312

البحث العلمي في الوطن العربي بين الواقع و المأمول

د. عواد عبدالرحمن الرويلي

أستاذ مساعد في جامعة الجوف – المملكة العربية السعودية

drawad2030@gmail. com

الملخص: البحث العلمي في الوطن العربي يواجه تحديات كبيرة تعوق تطوره، على الرغم من توفر الموارد المادية والبشرية اللازمة. يدرس هذا البحث أهمية البحث العلمي كركيزة أساسية للتقدم والتنمية المستدامة، حيث يساهم في تعزيز الاقتصاد وزيادة الإنتاجية وتحسين جودة الحياة. يهدف البحث إلى تحليل الوضع الحالي للبحث العلمي في الدول العربية، مع التركيز على التحديات الرئيسية التي تعترض سبيله مثل ضعف التمويل، وهجرة العقول، وغياب التعاون الفعّال بين المؤسسات البحثية العربية. يبدأ البحث بتعريف شامل لمفهوم البحث العلمي ودوره المحوري في التنمية. ثم يستعرض التحديات التي تعرقل مسيرته، مشيراً إلى نقص التمويل والبيئة الداعمة للابتكار، بالإضافة إلى ضعف الأنظمة التعليمية. توصل البحث إلى أن تحقيق الطموحات العربية يتطلب زيادة الدعم والإنفاق على البحث العلمي، وتحسين البنية التحتية للبحث، وتعزيز الشراكات بين القطاعين العام والخاص. توصي الدراسة بضرورة تركيز الجهود على الأبحاث التي تتناول المشاكل المحلية، وتشجيع العلماء والباحثين على الابتكار من خلال خلق بيئة محفزة وداعمة. كما تشدد على أهمية تعزيز التعاون الإقليمي والدولي لتحسين جودة البحث العلمي في العالم العربي، وجعله منافسًا على الصعيد العالمي.

الكلمات المفتاحية: البحث العلمي، التنمية المستدامة، العالم العربي، التحديات البحثية، التعاون الإقليمي.

Scientific Research in the Arab World: Between Reality and Aspirations

Dr. Awwad Abdulrahman Al-Ruwaili

Assistant Professor at Al-Jouf University, Saudi Arabia

drawad2030@gmail. com

Received 02/07/2024 – Accepted 10/08/2024 Available online 15/09/2024

https://doi.org/10.61856/ijhss.v2ispc..185

Abstract: Scientific research in the Arab world faces significant challenges that hinder its development, despite the availability of necessary material and human resources. This study examines the importance of scientific research as a fundamental pillar for progress and sustainable development, contributing to economic enhancement, increased productivity, and

https://doi.org/10.61856/ijhss.v2ispc..185

improved quality of life. The research aims to analyze the current state of scientific research in Arab countries, focusing on the main challenges it faces, such as weak funding, brain drain, and the lack of effective cooperation between Arab research institutions. The study begins with a comprehensive definition of the concept of scientific research and its pivotal role in development. It then reviews the obstacles hindering its progress, highlighting the lack of funding, an environment that supports innovation, and weak educational systems. The research concludes that achieving Arab aspirations requires increased support and spending on scientific research, improving research infrastructure, and enhancing partnerships between the public and private sectors. The study recommends focusing efforts on research that addresses local issues and encourages scientists and researchers to innovate by creating a stimulating and supportive environment. It also emphasizes the importance of strengthening regional and international cooperation to improve the quality of scientific research in the Arab world and make it globally competitive.

Keywords: Scientific Research, Sustainable Development, Arab World, Research Challenges, Regional Cooperation.

المقدمة:

يُعد البحث العلمي أساس التقدم و التطوير، و يجسد روح العصر الذي نعيشه بما فيه من متغيرات وتحديات، كما يُعتبر هو المحور الرئيس للتنمية المستدامة لأي دولة أو مجتمع، الأمر الذي يُكسب البحث العلمي أهمية كبيرة، خاصة بعدما أسهم في تنمية الاقتصاد على مستوى الدولة أو العالم، و أفرزت تطبيقاته ما يرفع الانتاجية و يحسن جودتها على مستوى قطاعات عدة، و لا سيما القطاعات الخدمية و المصرفية مما ينعكس إيجابًا على المجتمع ككل و على الفرد و مستوى معيشته.

أما بالنسبة لوطننا العربي فنجد هناك معوقات تحول دون اللحاق بالركب العالمي في البحث العلمي، خاصة و أننا لدينا الكثير من متطلباته كالموارد المادية و البشرية، إلا أن البحث العلمي لايزال يعاني كثير من المشكلات.

أهمية الدراسة:

ترجع أهمية الدراسة إلى أهمية البحث العلمي و إسهاماته على مستوى العالم، و خاصة الاقتصادية، و دور الرئيس في تحقيق التنمية المستدامة الشاملة في بلداننا العربية، و ما هو مأمول لمواكبة تحديات العصر و متغيراته.

هدف البحث:

يهدف البحث إلى معرفة واقع البحث العلمي في طننا العربي، و ما يجابهه من تحديات، و أهميته في تحقيق ما نطمح فيه كمجتمعات عربية، و كذلك سبل تطويره (البحث العلمي) في بلداننا العربية.

فرضية البحث:

تنطلق فرضية البحث من تدني واقع البحث العلمي في وطننا العربي، و سبل تطويره للحاق بركب التقدم، و رفع جودة مخرجاته إلى ما نطمح إليه.

https://doi.org/10.61856/ijhss.v2ispc..185

منهج البحث:

اعتمدت على الله – تعالى – ثم على المنهج الوصفي التحليلي، و كذلك بينات و تقارير المنظمات الدولية كالبنك الدولي.

خطة بحث:

اعتمدت في هذا البحث على ثلاث محاور، لكل منها مطالب، كالتالي:

المحور الأول: المقصود بالبحث العلمي لغةً و اصطلاحًا: و مناقشته من خلال مطلبين، هما:

المطلب الأول: تعريف البحث العلمي لغةً و اصطلاحًا.

المطلب الثاني: المقصود بالوطن العربي.

المحور الثاني: البحث العلمي في الوطن العربي: و ننظر فيه بالبحث من خلال مطلبين، هما:

المطلب الأول: واقع البحث العلمي في الوطن العربي.

المطلب الثاني: تحديات البحث العلمي في الوطن العربي.

المحور الثالث: سبل تطوير البحث العلمي في الوطن العربي: و نتناوله من خلال مطلبين، هما:

المطلب الأول: أهمية البحث العلمي للوطن العربي في عصر المعرفة.

المطلب الثاني: سبل مواكبة البحث العلمي لمتطلبات العصر في الوطن العربي.

نتائج البحث و توصياته:

قد أشرنا إلي نتائج البحث و توصياته في ختام البحث، خاصة بعدما عرفنا واقع البحث العلمي في وطننا العربي، فكانت النتائج تشير إلى سبل تطويره، و أوصينا بعدة توصيات من شأنها أن تسهم في الارتقاء بالبحث العلمي.

المحور الأول: المقصود بالبحث العلمي لغةً و اصطلاحًا:

المطلب الأول: تعريف البحث العلمي لغةً و اصطلاحًا:

أولًا: تعريف البحث العلمي في اللغة:

بحَثَ (فعل) (Al-ʿAṭṭiyah, D.T.) / بحث عن / بحث في يبحث، بحثًا، فهو باحِث، والمفعول مَبْحوث، و بَحَثَ الأَرْضَ: حَفَرَها وَطَلَبَ شَيْئًا فِيهَا بَحثَ فِي الأَرْضِ " فَبَعثَ اللَّهُ غُرابًا يَبْحَثُ في الأَرْضِ" (المائدة: 31).

بَحث: (اسم): الجمع: بُحُوث، و أبْحَاثْ، و بحث أي فتش و تقصى و تتبع.

عِلم: (اسم) و الجمع: عُلُوم، مصدر عَلِمَ، و العِلْمُ: إدراك الشيء بحقيقته و معرفته، و بَحْثٌ علميّ / بَحْثٌ أدبيّ: مادة درس أو مناقشة تم تتبعها و التفتيش عنها.

ثانيًا: تعريف البحث العلمي اصطلاحًا:

تعددت تعريفات البحث العلمي، سنستعرض بعضها: –

فهناك من قال أنه يمثل الطريقة الممنهجة التي تتبع عددًا من الخطوات المتتالية ابتداءً من معرفة المشكلة وتحليلها، وجمع البيانات وتوثيقها بهدف استخلاص جملة من الحلول المنبثقة عن التحليل والمقارنة والإحصاء. (Wifāq, 2017)

ـ وهو أيضًا عملية تقصّي منظمة و منهجية بقصد التأكد من صحة الحقائق، أو إثبات حقائق جديدة، بشرط اتباع الأساليب و المناهج العلمية أثناء القيام بالبحث العلمي و إعداد تقاريره و نتائجه. (Wenās, 2016)

ـ و ينظر البعض إلى البحث العلمي على أنَّه دراسة منهجية مبنية لتلبية نقص معرفي ما، أو لتجميع و ربط أمور ومفاهيم متفرقة أو مختلطة في الفهم أو التطبيق، أو لتحقيق إضافة معرفية و علمية جديدة مستنبطة من إجراءات البحث العلمي و نتائجه. (Al-Idārah, 2011)

https://doi.org/10.61856/ijhss.v2ispc..185

ـ البحث العلمي وسيلةً للدراسة يمكن بواسطتها الوصول إلى حل مشكلة
محددة وذلك عن طريق التقصي الشامل والدقيق لجميع الشواهد والأدلة التي
يمكن التحقق منها و التي تتصل بها المشكلة المحددة.
ـ يعرف خبير اليونسكو في مجال البحث العلمي (جون ديكنسون) البحث العلمي بأنه: (استقصاء منهجي في سبيل زيادة مجموع المعرفة).

المطلب الثاني: المقصود بالوطن العربي:

هو مصطلح جغرافي–سياسي يطلق على منطقة جغرافية ذات تاريخ ولغة وثقافة مشتركة، يمتد الوطن العربي من المحيط الأطلسي غرباً إلى بحر العرب والخليج العربي شرقًا، شاملًا جميع الدول التي تنضوي في جامعة الدول العربية في غرب آسيا وشمال أفريقيا وشرقها، و جغرافيًا يقع الوطن العربي بين دائرتي عرض 2° جنوبًا و 37. 5° شمالًا وبين خطي طول 60°شرقا و17°غربًا ما عدا دولة جزر القمر التي تقع عند دائرة عرض 12، يغطي مساحة تبلغ حوالي 14 مليون كلم² تقريبا[157] أي بنسبة 10. 2% من اليابسة، ويشتمل على 22 دولة عربية، عشرة منها في إفريقيا بمجموع مساحة تقدر بحوالي عشرة ملايين كم مربع أي بنسبة 74% من مساحته، و12 دولة في آسيا بمجموع مساحة تبلغ حوالي 3. 7 مليون [157] كيلو متر أي بنسبة 26% من جملة مساحته. (Wikipedia, D.T.)

المحور الثاني: البحث العلمي في الوطن العربي:
المطلب الأول: واقع البحث العلمي في الوطن العربي.
المطلب الثاني: تحديات البحث العلمي في الوطن العربي.

المطلب الأول: واقع البحث العلمي في الوطن العربي:

لا شك أنه لا يخفى على أحد الواقع المرير للبحث العلمي في الوطن العربي، و أنه و رغم كثرة المقالات و الدراسات و الإحصاءات حول واقع البحث العلمي في الوطن العربي إلا أنه لايزال ينتهج منهج السلحفاة في النمو و التطور، و إني لأتساءل متى تقدمنا و ازدهرنا كحضارة تقود العالم بالعلم و المعرفة ؟ و عندما أجيب على هذا السؤال أعي تمامًا مدى تأخرنا و تخلفنا عن سائر الأمم الآن.

إن واقع البحث العلمي في الوطن العربي مريض جدًا، و الدليل على ذلك هو تأخرنا و تخلفنا عن مواكبة التقدم، رغم أننا نمتلك الإمكانات المادية التي تجعلنا في مقدمة الأمم في البحث العلمي و كذلك العقلية و الأهم من ذلك المنهج الشرعي، والقائم على التأمل و التفكر و البحث وصولًا للمعرفة.

و واقع البحث العلمي في الوطن العربي يتمثل في: –

1 – ضعف مدخلات البحث العلمي في الوطن العربي.
2 – قلة الباحثين سواء الأكاديمين أو المشتغلين بالمجال.
3 – تدني مخرجات البحث العلمي بالتوازي مع ضعف المدخلات.
4 – ضعف الأنظمة التعليمية فيما يخص التعليم الجامعي.
5 –افتقار الطلاب لمهارات البحث والابتكار في أنظمة التعليم قبل الجامعي.
6 – قلة المراكز البحثية في الوطن العربي.
7 – التعليم و البحث العلمي لا يمثلان الأولوية في اهتمامات الحكومات العربية.

https://doi.org/10.61856/ijhss.v2ispc..185

و قد نشرت مجلة المثنى للعلوم الادارية والاقتصادية للهيتي و الشمري بحثًا وافيًا عن هذا الواقع منطلقًا من فرضية مفادها ضعف الموارد البشرية والمالية للبحث العلمي و التطوير في البلدان العربية، علاوة على تدني مخرجات البحث العلمي و التطوير التكنولوجي. (Al-Haytī, 2017)

1 – بالنسبة لضعف مدخلات البحث العلمي في الوطن العربي: و يُقصد به تدني الموارد المالية و البشرية في مجال البحث العلمي، رغم امتلاكنا كدول عربية للامكانات المادية و العقلية اللازمة للبحث العلمي، و لكن المشكلة تكمن في ضعف الإنفاق و عدم الاهتمام، و هذا ما يوضحه آخر إحصاء للبنك الدولي لمعدلات الإنفاق على البحث العلمي و التكنولوجيا عالميًا و المرفق مع البحث.

2 – قلة الباحثين سواء الأكاديمين أو المشتغلين بالمجال: و هذا هو الشطر الثاني لتدني مدخلات البحث العلمي في الوطن العربي، إذ أن انخفاض عدد الباحثين في مراكز الأبحاث سواء الجامعية أو المستقلة في الوطن العربي، يؤثر سلبًا على البحث العلمي و مخرجاته، و رغم شح المعلومات هنا إلا أن التقارير التابعة للبنك الدولي في هذا المجال تشير إلى انخفاض كبير في عدد الباحثين كما في الجدول التالي:

جدول (1) عدد الباحثين و التقنيين المشتغلين في البحث و التطوير في عدد من الدول العربية (2005 – 2015) م (World Bank, 2015)

الدولة	عدد الباحثين لكل مليون نسمة	عدد التقنيين لكل مليون نسمة
العراق	426	61
الجزائر	165	33
الكويت	132	26
المغرب	864	53
تونس	1837	43
مصر	524	277
عُمان	160	126
فلسطين	327	73

بالاضافة لانخفاض عدد الباحثين المتفرغين بوقت كامل للبحث العلمي و التطوير في بلادنا العربية، مايزال عدد التقنيين الذين يقدمون الدعم الفني للباحثين منخفضًا جدًا في كل من الكويت و المغرب و تونس و العراق و فلسطين حيث لم يتخط 100 تقني لكل مليون نسمة.

3 – تدني مخرجات البحث العلمي بالتوازي مع ضعف المدخلات:

ترتبط المخرجات ارتباطًا وثيقًا بالمدخلات، و طالما أن المدخلات ضعيفة، فلابد من تدني المخرجات سواء فيما يتعلق ببراءات الاختراع أو بالنتاج العلمي سواء المنشور أو الغير منشور، علاوةو على الصادرات التكنولوجية.

4 – ضعف الأنظمة التعليمية فيما يخص التعليم الجامعي:

إن الأنظمة التعليمية في بلادنا العربية تعاني ضعفًا شديدًا في تنمية مهارات البحث و الابتكار و التطبيق الميداني في محتواها، ذلك لأن هناك خلل رهيب في معظم الأنظمة التعليمية في بلادنا العربية إن لم يكن كلها، حيث تعتمد على تلقين الطالب المعلومة دون بذل جهد في الحصول عليها.

https://doi.org/10.61856/ijhss.v2ispc..185

5 –افتقار الطلاب لمهارات البحث والابتكار في أنظمة التعليم قبل الجامعي:

و هذا يرتبط بالسبب الذي قبله و هو يحتاج وقفة للبحث و التطوير، نظرًا لاعتماد أنظمة التعليم على استراتيجيات و طرق تدريس عتيقة الطراز، لا تحقق الأهداف المنشودة، و لا تنمي مهارات البحث و الاكتشاف لدى الطلاب بالشكل المأمول.

6 – قلة المراكز البحثية في الوطن العربي:

إن مراكز البحوث و الدراسات في كل من مصر و الأردن و فلسطين و لبنان تشكل قرابة (50%) من مجمل مراكز البحوث العربي (Maḥmūd, 2013)، و نلاحظ أن غالبية الوحدات البحثية تقع داخل الأقسام في الجامعات العربية المختلفة، أما بقية الوحدات الأخرى فمؤسساتها أنشأتها الوزارات الفنية لمساعدتها في أعمالها المتخصصة وتطوير تقنياتها، مثل أقسام البحوث في وزارة الصناعة و الزراعة و الصحة و غير ذلك.

7 – التعليم و البحث العلمي لا يمثلان الأولوية في اهتمامات الحكومات العربية: و هذا سبب بديهي لتأخر البحث العلمي و بينة لواقعه المرير، حيث أن معظم الحكومات في بلادنا العربية لا تضع البحث العلمي و لا العليم مصب اهتمامها الرئيس، إذ لو حدث هذا لتغير الواقع تمامًا.

المطلب الثاني: تحديات البحث العلمي في الوطن العربي:

لا يخفى على أصحاب العقول بعدما وضحنا واقع البحث العلمي في الوطن العربي أنه توجد تحديات رهيبة تواجه البحث العلمي، نجملها في الآتي:

1 – ضعف مصادر التمويل لمراكز البحوث و التطوير العربية:

إذ يقتصر تمويل البحث العلمي و التطوير التكنولوجي على القطاع الحكومي في أغلب البلدان العربية، بينما إسهامات القطاع الخاص لا تزال هامشية على عكس الصورة في البلدان المتقدمة صناعيًا.

2 – غياب التكتلات البحثية أو ضعفها بين العلماء العرب:

قديمًا كان التقدم في البحث العلمي معتمدًا على الجهود الفردية التي يقوم بها عدد قليل من العلماء العاملين بصورة فردية في مختبرات و مراكز علمية صغيرة، أما اليوم و في ظل موجة الاقتصاد المعرفي، فنلاحظ تعاظم دور البحث الجماعي، و الذي يسمح بمشاركة العديد من العلماء و الباحثين، يقول ديكارت: " إن التجارب الضرورية لمعرفة و فهم الطبيعة متعددة للغاية حتى لا يستطيع رجل بمفرده أن يقوم بها كلها "(Al-ʿAqīl, 2010) .

3 – هجرة الكفاءات العلمية العربية:

حيث أنها من أهم التحديات التي تواجه البحث العلمي في الوطن العربي، بالنظر لما تمثله هذه الهجرة من نزيف مستمر للكفاءات العالية، حاصة ذوي الاختصاصات النادرة، و هذا ما تشير إليه تقارير جامعة الدول العربية الإحصائية، إذ أن معدل الهجرة يرتفع سنويًا ليصل إلى (8. 9 %) الأمر الذي يخلق أثرًا سلبيًا على التنمية المستدامة في الدول العربية.

4 – غياب الاستراتيجية العربية الشاملة للبحث العلمي:

حيث أن عدم وجود استراتيجية عربية شاملة للبحث العلمي، يُعد أيضًا من أهم التحديات التي تواجه البحث العلمي، و سببًا يؤثر سلبًا على تقدمه و تطوره، حيث أننا إلى الآن لم نجد استراتيجية عربية قومية شاملة تعني بوضع الآليات و البرامج الكفيلة بمواجهة التحديات التي تواجه مسيرة البحث العلمي العربي، و تعزز من دوره في الارتقاء بالاقتصاد و المجتمع العربي إلى مصافي الاقتصادات المتقدمة. (Al-Haytī, 2017)

5 – إخفاق الأنظمة التعليمية في تنمية مهارات البحث العلمي:

و هذا من أهم التحديات إذ أن الأنظمة التعليمية في معظم بلداننا العربية، لا تحقق الحد الأدني من مهارات التفكير العليا لدى الطلاب، و هي التحليل و التركيب والتقويم، و التي تعتمد عليها مهارات البحث العلمي بشكل كبير، كما أن أنظمة

https://doi.org/10.61856/ijhss.v2ispc..185

التعليم في وطننا العربي تعتمد على التلقين و الحفظ أكثر منها على التطبيق و الفهم، مما يؤثر سلبًا على طرق التفكير المطلوبة في عصر التدفق المعرفي.

المحور الثالث: سبل تطوير البحث العلمي في الوطن العربي.
المطلب الأول: متطلبات العصر الحديث بالنسبة للبحث العلمي.
المطلب الثاني: سبل مواكبة البحث العلمي لمتطلبات العصر في الوطن العربي.

المطلب الأول: أهمية البحث العلمي للوطن العربي في عصر المعرفة:

لاشك أن البحث العلمي يمثل روح العصر الحديث، بما يفرز من نتاج معرفي و تدفق معلوماتي في شتى المجالات، التي تدفع لتقدم الأمم، و قد أدركت الدول المتقدمة أهمية البحث العلمي وعظم الدور الذي يؤيده في التقدم والتنمية، و أولته الكثير من الاهتمام وقدمت له كل ما يحتاجه من متطلبات سواء كانت مادية أو معنوية،

و تقول العبار: " فى رأيي أن البحث العلمي، سواء النظري أو الميداني، يعتبر أهم وسائل صنع المعرفة والتقدم، وسيبقى خيارنا الوحيد لوضع خططنا الاستراتيجية على أرض الواقع، من خلال تبني المنهجية العلمية، والاعتماد على البحوث والدراسات العلمية، حتى نلحق بركب الأمم التي سارعت الخطى في اتجاه الريادة والتميز في مجال البحث العلمي ". (Al-ʿAbbār, 2013)

و تتمحور أهمية البحث العلمي لبلادنا العربية في:

1 – السبيل لتحقيق التنمية الشاملة و المستدامة في بلادنا.
2 – طريق التقدم و الازدهار و اللحاق بماصف الدول المتقدمة.
3 – الوصول لحل المشكلات المستعصية لدى بلادنا.
4 – الانتفاع من فوائده التطبيقية.
5 – تطوير أنظمة التربية و التعليم بما يواكب متطلبات العصر.
6 – عدم حاجة الباحثين و العلماء العرب للهجرة.
7 – خلق أجيال من الباحثين و المبدعين.
8 – زيادة تصدير التطبيقات التكنولوجية بما يضمن الريادة لنا.

المطلب الثاني: سبل مواكبة البحث العلمي لمتطلبات العصر في الوطن العربي:

من أجل الارتقاء بالحث العلمي و تطويره في وطننا العربي، يتبين لنا مما سبق عرضه أن سبل التطوير و النهوض بالبحث العلمي تتمثل في:

1 – زيادة المخصصات المالية للانفاق على البحث العلمي، وألا تقل نسبة الانفاق عن 1% من الناتج على الأقل.
2 –بذل جهود مكثفة لتطوير البيئة الاجتماعية والعليمة والتجارية والتسريعات بقصد تعزيز ميادين البحث العلمي المختلفة.
3 – توجيه سياسة البحث العلمي نحو البحوث المرتبطة بمشكلات يعاني منها الإنسان العربي كقضايا الأمن الغذائي و نقص الموارد المائية.
4 – تقوية الأواصر بين الكفاءات العلمية المهاجرة وأوطانها بأشكال مختلفة.
5 – تشجيع أسلوب التعاقد بين مراكز و مؤسسات البحث العلمي و الجهات المستفيدة بوصفه أداة ناجحة في تنشيط حركة البحث العلمي.

https://doi.org/10.61856/ijhss.v2ispc..185

6 – توفير شبكات خاصة بالمعلومات و الاتصالات بين مراكز الأبحاث بهدف تمكين المهتمين بالقطاعين العام و الخاص من الوصول إليها.

7 – بناء و خلق بيئة داعمة للتجديد و الابتكار تتضمن وضع نظم للحوافز و تشجيع الابتكار و التجديد. (Al-Haytī, 2017)

8 – الاهتمام بالعلماء و الباحثين ماديًّا و معنويًّا.

9 – إنشاء المزيد من المراكز البحثية في شتى المجالات وتشجيعها باستمرار للإنتاج و الابداع.

10– عمل قاعدة بيانات شاملة و ثابتة و آمنة على مستوى الوطن العربي للعلماء و الباحثين، توفر لهم المعلومات المطلوبة، و تساعدهم على أداء مهامهم بسهولة (تختصر الوقت و الجهد)، و تنشر أعمالهم باستمرار.

11– إشراك القطاع الخاص في دعم و تطوير البحث العلمي و التكنولوجيا بصفتهم جهة مستفيدة من المخرجات.

12– تشجيع العلماء و الباحثين على عمل تكتلات بحثية لمواكبة التدفق المعرفي، و لتوفير الوقت و الجهد، و لضمان جودة المخرج.

13– تطوير أنظمة التعليم في بلادنا العربية، بما يضمن غرس مهارات البحث و الابتكار لدى الطلاب.

14– التشجيع المستمر للمشاركة في المنافسة العالمية في مجال البحث.

خاتمة البحث:

إن البحث العلمي له أهمية قصوى في عصرنا هذا، و قد علمت الدول المتقدمة هذه الأهمية، و أدركت تأثير البحث على نهضتها و تحقيق التنمية بها، فأولته هي الأخرى أهمية قصوى، فكان سر نجاحها و تقدمها، فطورت أنظمة التعليم بها، و زادت من حجم الانفاق عليه، و اهتمت بباحثيها و علمائها، فحصدت النتيجة في ازدهارها و تقدمها و ريادتها، على عكس البلدان العربية التي لازالت تعاني رغم إدراكها أهمية البحث العلمي، و ضرورة الانفاق عليه، و توفير المدخلات باهتمامها من أجل تحصيل مخرجات تأخذ بيدها للتقدم و الازدهار، إلا أن البحث العلمي يواجه صعوبات شتى، لن ينهض و يزدهر إلا بإزالتها، و قد وضحنا هذه الصعوبات، و كذلك التحديات و سبل مواجهتها، و كذلك كيفية تطوير البحث العلمي في وطننا العربي بما يضمن مخرجات تلائم طموحاتنا.

نتائج البحث و توصياته:

تتجسد نتائج البحث في سبل تطوير البحث العلمي في الوطن العربي لمواكبته متطلبات العصر، ولاسيما تحقيق التنمية الشاملة و المستدامة في بلداننا العربية، ونوصي بضرورة الاهتمام بالبحث العلمي في وطننا العربي، وإعطائه الألوية من حيث الأهمية لدى حكوماتنا، أملًا في الارتقاء بالبحث العلمي ومن ثم الارتقاء بجوانب المجتمع المختلفة، وتكثيف الدراسات في مجال الارتقاء بالبحث العلمي وتحديث أدواته و ملائمة مدخلاته لمخرجاته.

References:

Al-ʿAbbār, Mūzah. (2013). Al-Baḥth al-ʿilmī ḍarūrah lil-taqaddum wa-al-taṭawwur. Jāridah al-Bayān. Retrieved from https://bit. ly/2Mj1sh9

Al-ʿAqīl, Mājid bin Ṣāliḥ. (2010). Ahamīyat al-takattulāt al-baḥthīyah bayn duwal majlis al-taʿāwun li-duwal al-khalīj al-ʿArabīyah. Majallat al-Taʿāwun, 71, 22.

Al-ʿAṭṭiyah, Marwān. (D.T.). Maʿjam al-maʿānī al-jāmiʿ. Dār Iwān lil-Nashr, Sūriyā.

https://doi.org/10.61856/ijhss.v2ispc..185

Al-Haytī, Nawzād ʿAbd al-Raḥmān, wa al-Shamrī, Ḥasīb ʿAbd Allāh. (2017). Al-Baḥth al-ʿilmī wa al-taṭwīr fī al-ʿālam al-ʿArabī al-waqīʿ al-rāhin wa al-taḥaddiyāt. Majallat al-Muthannā lil-ʿUlūm al-Idāriyyah wa al-Iqtiṣādiyyah, 7(2).

Al-Idārah al-Sharʿīyah. (2011). Madkhal lil-taʿrīf bil-baḥth al-ʿilmī. Retrieved from www. fiqh. islammessage. com

Maḥmūd, Khālid Walīd. (2013). Markaz al-baḥth al-ʿilmī fī al-waṭan al-ʿArabī: al-iṭār al-mafhūmī – al-adwār – al-taḥaddiyāt – al-mustaqbal. Markaz Namāʾ lil-Buḥūth wa-al-Dirāsāt, Bayrūt.

Wenās, Fāṭimah. (2016). Madkhal ilā manhaj al-baḥth al-ʿilmī. Retrieved from www. uobabylon. edu. iq

Wifāq. (2017). Taʿrīf al-baḥth al-ʿilmī wa-ahmīyatihi wa-manhaj al-baḥth al-ʿilmī wa-ahdāfihi. Retrieved from www. wefaak. com

Wikipedia. (D.T.). Al-waṭan al-ʿArabī. Al-Mawsūʿah al-Ḥurrah. Retrieved from https://bit. ly/1lanzso

World Bank. (2015). World development indicators 2015. Washington, Table 5. 13.